

فتح حساب في البنوك الربوية/ فتاوى على الهواء مباشرة/

الخميس / 11/2/1202

صلاح الصاوي

سؤال تسأل سيدة جليلة تقول انا مسك جمعيات كثيرة واضطريت افتح افتح آآ يعني حساب في بنك تجاري تقليدي وبعدين خدوا مني عشرة الاف يعني خطوه على جنب كشرط الفتح - 00:00:00

الحساب وبعثوا لي ارسلا لي وقالوا لي الممنوع ده هنحطه في تقديري تستخدميه ومعك فترة سماح. وانا متحرجة لم استخدم في الماضي ولا اريد ان استخدمه في المستقبل. لكن انا اضطريت لفتح حساب في بنك تقليدي. لان الخدمات المصرفية في البنك - 00:00:21

قد لا تغطي حاجتنا كلها خاصة في المعاملات الدولية فتسأل ما الذي يلزمها؟ وما الحرج الشرعي الذي يلحقها؟ نقول لها اسمعوا جيدا الاصل الا ننع اموالنا في البنوك التجارية التقليدية مع وجود المصرف الاسلامي البديل الذي يفى بالغرض - 00:00:47

لقد جاء في قرار المجمع الفقهي الاسلامي الدولي يحرم على كل مسلم يتيسر له التعامل مع وفي اسلامي ان يتعامل مع المصارف الربوية في الداخل او الخارج اذ لا عذر له في التعامل معها بعد وجود البديل الاسلامي. ويجب عليه ان يستعيز عن الخبيث بالطيب - 00:01:10

ويستغني بالحلال عن الحرام. اذا لم يتيسر له ذلك. نحن هنا نقيم خارج بلاد المسلمين وليس لدينا مصرف اسلامي بديل لكونه لا يفى بالغرض او لعدم وجوده اصلا جاز الترخيص بالايدياع في المصرف التقليدي للحاجة - 00:01:36

ولا حرج في وجود اذا اقتضته الاجراءات الادارية للبنك ولا يستخدم الا تحت وطأة الضرورة او الحاجة التي تنزل منزلتها واذا طلع له اي فوائد نبوية لا يتمولها - 00:01:56

ولا ينتفع بها ولا يتركها ايضا للبنك. المال الحرام لا يطيب اكله. طبعا قطعاً ولا يلزم رده اذا رددته الى المصرف يتقوى بهذا على المزيد من القروض الربوية التي يعقدها ويستقل من فوائدها خالصة له من دون المرابين جميعا - 00:02:16

فاصبحت قاعدة جملة. المال الحرام لا يطيب اكله ولا يلزم رده في كل الاحوال. يلزم رده ان كان او معصوبا او منهوبا. وعرف السبيل الى مالكة. اما اذا لم اذا نعى في السبيل الى مالكة. او كان قد اخذ من مالكة - 00:02:41

برضاة كالااموال التي تدفع مقابل منافع محرمة. اموال الراقصات والفاجرات والمغنيات والموسيقاريين ونحو ذلك هذه الاموال لا يلزم ردها الى اصحابها. ومن بينها الاموال التي تدفع كفوائد ربوية عن ايداعات في هذه المصارف. لا تترك لهذه المصارف. تتقوى بها على مزيد من معصية الله عز وجل - 00:03:01

لا ينتفع بها اصحابها انما يتخلص منها بتوجيهها الى المصارف العامة الفقراء المساكين جمعيات حفر ابو دار ملاجئ ايتام مستشفيات وامرنا اوسع من امر الزكوات. الزكوات الواجبة لها مصارف محددة. سورة التوبة. لما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين - 00:03:29

والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله. مصارف ثمانية محددة. اما الصدقات العامة الغير مفروضة امرها اوسع. فاسأل الله لنا ولها التوفيق ان شاء الله. ان اقول لها لا - 00:03:54

خرج في هذه الحدود المذكورة. وجزاك الله خيرا على تحوطك وعلى تورعك يا امة الله - 00:04:15